

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/6(Part I)
20 February 2015
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة الموارد المائية
الدورة الحادية عشرة
عمّان، 26-27 آذار/مارس 2015

البند 7 (أ) من جدول الأعمال المؤقت

عرض ما تم تنفيذه في مجال الموارد المائية منذ الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية

تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها العاشرة

موجز

أنشئت لجنة الموارد المائية بموجب قرار اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) 205 (د-18) المؤرخ 25 أيار/مايو 1995 والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة في قراره 26/1995 المؤرخ 24 تموز/يوليو 1995، وذلك إقراراً بالدور الحيوي الذي يؤديه قطاع الموارد المائية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في بلدان المنطقة. وتساهم اللجنة في تحديد أولويات برنامج عمل الإسكوا في مجال الموارد المائية، ودعم الدول الأعضاء في الإسكوا في تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمرات الإقليمية والدولية، وتعزيز التعاون بين بلدان المنطقة.

وتعقد اللجنة دورة كل سنتين، وقد عقدت دورتها العاشرة في بيروت في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس 2013، واتخذت مجموعة من التوصيات، بعضها موجه إلى الدول الأعضاء، والبعض الآخر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا. ويتولى تنفيذ الأنشطة في هذا المجال قسم الموارد المائية التابع لشعبة سياسات التنمية المستدامة في الإسكوا. وتتضمن هذه الوثيقة عرضاً للأنشطة التي اضطلعت بها الإسكوا عملاً بتلك التوصيات.

التوصيات الصادرة عن لجنة الموارد المائية في دورتها العاشرة والإجراءات المتخذة لتنفيذها

1- اتخذت لجنة الموارد المائية في دورتها العاشرة المنعقدة في بيروت في الفترة من 20 إلى 22 آذار/مارس 2013، مجموعة من التوصيات بعضها موجه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا والبعض الآخر موجه إلى الدول الأعضاء⁽¹⁾. وتتضمن هذه الوثيقة استعراضاً للإجراءات التي اتخذتها الإسكوا والأنشطة التي نفذتها عملاً بتلك التوصيات.

تنفيذ التوصيات الموجهة إلى الإسكوا

التوصية (أ)

الاستمرار في تقديم الدعم للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه لتنفيذ برامجها، ولا سيما تلك المتصلة بمتابعة التوصيات والقرارات التي تذكر فيها الإسكوا. وتعني هذه البرامج بجملة من القضايا أهمها، تغير المناخ، والأهداف الإنمائية للألفية، والموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية.

الإجراءات المتخذة

2- شاركت الإسكوا، بصفتها عضواً في اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة للمجلس الوزاري العربي للمياه، في دورات اللجنة التالية: (أ) الدورة الثامنة (القاهرة، 2-4 حزيران/يونيو 2013)؛ (ب) الدورة التاسعة (القاهرة، 26-28 كانون الثاني/يناير 2014)؛ (ج) الدورة العاشرة (الدوحة، 24-27 أيار/مايو 2014)؛ (د) الدورة الحادية عشرة (القاهرة، 26-27 كانون الثاني/يناير 2015). كما أعدت الإسكوا تقريراً عن تنفيذ المبادرة الإقليمية حول تطوير آلية إقليمية لتحسين الرصد والإبلاغ بشأن الحصول على إمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (مبادرة MDG+) والمبادرة الإقليمية لتقييم تأثير تغير المناخ على الموارد المائية وقابلية تأثر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة العربية (مبادرة ريكار)، مع الشركاء. وشاركت الإسكوا أيضاً في مراجعة مسودة الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، عبر التعاون مع جامعة الدولة العربية في تنظيم الاجتماع التشاوري الرابع على مستوى الحكومات حول مشروع الإطار القانوني للمياه الجوفية المشتركة في المنطقة العربية (القاهرة، 28-29 نيسان/أبريل 2014). كما نظمت الإسكوا، بناءً على طلب من جامعة الدول العربية، ورشة عمل حول الدبلوماسية المائية (القاهرة، 12 كانون الأول/ديسمبر 2014)، واستضافت اجتماعين استشاريين في بيروت (25 حزيران/يونيو 2013 و 24 أيلول/سبتمبر 2013)، لدعم إعداد الخطة التنفيذية للاستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة (2010-2030). وشاركت أيضاً في إعداد ثلاثة فصول من الخطة التنفيذية تتناول تغير المناخ، وإمدادات المياه والصرف الصحي، والموارد المائية المشتركة.

التوصية (ب)

تسليم لجنة الموارد المائية نسخاً عن المراسلات الخاصة بأنشطة مبادرة MDG+ مع نقاط الاتصال الوطنية المعنية بهذا الموضوع لغرض المتابعة والتنسيق.

(1) يرد نص هذه التوصيات في تقرير اللجنة عن دورتها العاشرة، الصادر في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2013/IG.1/8/Report.

الإجراءات المتخذة

3- سلّمت الإسكوا أعضاء لجنة الموارد المائية نسخاً عن الدعوات التي وجهتها إلى نقاط الاتصال الوطنية المعنية بمبادرة MDG+، للمشاركة في إطلاق ورشة عمل حول المبادرة (بيروت، 22-23 أيار/مايو 2013). ونظّمت الإسكوا، بالتعاون مع نقاط الاتصال الوطنية التي عينتها جامعة الدول العربية، ورشات عمل وطنية حول المبادرة، وذلك في الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وتونس، والجزائر، وقطر. غير أنه تعذّر على الإسكوا إرسال نسخ عن الدعوات الخاصة بورشة العمل الثانية حول مبادرة MDG+ التي عقدت في البحر الميت، الأردن، يومي 13 و14 كانون الثاني/يناير 2015، وذلك لأن الجمعية العربية لمرافق المياه هي من تولى عمليات الاتصال المرتبطة بهذه الورشة.

التوصية (ج)

الاتفاق مع نقاط الاتصال الوطنية في مبادرة MDG+ على آليات مناسبة لاعتماد البيانات بشكلها النهائي من قبل الدول، قبل دمجها على المستوى الإقليمي، على أن يتم ذلك أثناء ورشة العمل الأولى للمبادرة.

الإجراءات المتخذة

4- اتفق المشاركون في ورشة العمل الأولى للمبادرة (بيروت، 21-23 مايو/أيار 2013) على الآليات، وخطط العمل، والإجراءات المناسبة لإعداد البيانات الوطنية والتقارير الإقليمية.

التوصية (د)

إعداد خرائط توضح مدى تحقيق هدف الألفية الخاص بالمياه والصرف الصحي، بناءً على المؤشرات الإضافية لمبادرة MDG+، ونشرها في تقارير المبادرة التي تصدر دورياً.

الإجراءات المتخذة

5- ستؤخذ هذه التوصية في الاعتبار أثناء إعداد التقرير الأول لمبادرة MDG+.

التوصية (هـ)

تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء لتحسين القدرات البشرية في مجالي ترشيد وتوفير استخدامات مياه الشرب واستخدام التقنيات الملائمة بيئياً واقتصادياً لمعالجة مياه الصرف الصحي.

الإجراءات المتخذة

6- تندرج مسائل توفّر إمدادات لمياه الشرب، ومعالجة المياه العادمة، وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، ضمن المؤشرات التي وُضعت في إطار مبادرة MDG+. ومن شأن البيانات المحصلة في هذا المجال أن تساعد الإسكوا في تقديم الدعم الفني للدول الأعضاء بحسب حاجاتها. كما تم تناول هذه المسائل في الدليل

-4-

التدريبي حول أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية في إطار التكيف مع تغيّر المناخ. وتنسق الإسكوا إعداد هذا الدليل في إطار مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية.

7- ونظمت الإسكوا ندوة حول التحديات والفرص في مجال المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية بالتعاون مع مركز الإسكوا للتكنولوجيا (عمّان، 11 آذار/مارس 2014) لمناقشة المسائل المتعلقة بكفاءة استخدام المياه، وفوائد المياه، وإمدادات المياه، ومعالجة مياه الصرف الصحي، بهدف التوصل إلى منظور إقليمي لخطة التنمية لما بعد عام 2015.

8- وشارك المستشار الإقليمي في قضايا البيئة والمياه في الإسكوا، بناءً على طلب وزارة الطاقة والمياه اللبنانية، في الاجتماع الـ 37 للمجموعة اللبنانية لتنسيق قطاع المياه (بيروت، 20 آذار/مارس 2014) لمناقشة الاستراتيجية الوطنية لقطاع المياه. وقدم مستشار الإسكوا عرضاً حول التعامل مع ندرة المياه في لبنان.

التوصية (و)

الاستعانة بمؤشرات المياه والصرف الصحي الخاصة بمبادرة MDG+ في عملية إعداد أهداف التنمية المستدامة على المستوى الإقليمي لتحقيق التناغم مع خطة التنمية لما بعد عام 2015.

الإجراءات المتخذة

9- تمت الاستعانة بالمؤشرات الخاصة بمبادرة MDG+ في إطار الإعداد لأهداف التنمية المستدامة، في عدد من التقارير والدراسات حول المنطقة العربية، ومنها العدد الخامس من تقرير الإسكوا حول المياه والتنمية: استدامة إدارة الموارد المائية والخدمات المائية⁽²⁾، وورقة النقاش حول أهداف التنمية المستدامة: نحو مقاربة عربية لأهداف التنمية المستدامة⁽³⁾، والملخص حول وضع الموارد المائية الذي من المقرر إدخاله في تقرير التنمية المستدامة في المنطقة العربية (قيد الإعداد).

10- وسلّطت الإسكوا والجمعية العربية لمراقب المياه الضوء على الصلة بين المؤشرات الخاصة بمبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة من خلال عروض قدمها كل منهما في الندوة حول التحديات والفرص في مجال المياه وخدمات الصرف الصحي في المنطقة العربية (عمّان، 11 آذار/مارس 2014)، وفي ورشة العمل الثانية حول مبادرة MDG+، والاجتماع الحادي عشر للجنة الفنية العلمية الاستشارية للمجلس الوزاري العربي للمياه (القاهرة، 26-27 كانون الثاني/يناير 2015). كذلك نظمت الإسكوا ومركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا جلسة للمنتدى العربي للمياه حول الانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة (القاهرة، 9 كانون الأول/ديسمبر 2014) وركزت على المؤشرات المشتركة بين الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مبادرة MDG+ وأهداف التنمية المستدامة المقترحة.

.E/ESCWA/SDPD/2013/4 (2)

.E/ESCWA/SDPD/2014/WG.1/1 (3)

التوصية (ز)

مواصلة تنفيذ الأنشطة في إطار مبادرة ريكار، وخاصة تلك المتعلقة بإعداد نماذج المناخ الإقليمية للمنطقة العربية، وبناء القدرات، وتعزيز المؤسسات، من خلال عقد اجتماعات لفرق العمل، وورشات تدريبية.

الإجراءات المتخذة

11- عملت الإسكوا، على مدى العامين الماضيين، على تنفيذ مبادرة ريكار بالتنسيق مع شركائها، وذلك من خلال تنظيم اجتماعين إقليميين لفرقي خبراء، وثلاث ورشات عمل تدريبية، واجتماعين لفرق العمل المعني بتقييم قابلية التأثير بتغير المناخ، واجتماعين لفرق العمل المعنية بمؤشرات تقييم قابلية التأثير. بالإضافة إلى ذلك، نظم ممثلون عن الإسكوا بالتعاون مع المركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) أكثر من 12 اجتماعاً لفرق العمل بهدف وضع الصيغة النهائية لمنهجية تقييم قابلية التأثير، وإعداد الخطط والدليل التدريبي.

12- وشاركت الإسكوا في أول اجتماع للتجربة المنسقة لتقليص النطاقات المناخية الإقليمية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى (نيقوسيا، 27-28 تشرين الثاني/نوفمبر 2014)، الذي نظمته المنظمة العالمية للأرصاد الجوية بالشراكة مع المعهد السويدي للأرصاد الجوية والهيدرولوجيا، واستضافه معهد قبرص. وناقش الخبراء المشاركون في الاجتماع مجموعة من مخططات العمل التي أعدتها مراكز النمذجة المناخية الواقعة في المنطقة العربية وأوروبا من أجل البلدان العربية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما ناقشوا إمكانيات وضع عدد أكبر من هذه المخططات للمنطقة العربية في إطار تنفيذ مبادرة ريكار⁽⁴⁾.

التوصية (ح)

إنشاء قاعدة معرفية لمبادرة ريكار تتضمن النتائج التي تم التوصل إليها، للاستفادة منها في إعداد السياسات الوطنية والإقليمية في الدول الأعضاء والدول العربية عامة.

الإجراءات المتخذة

13- لا يزال مركز المعرفة الإقليمي قيد الإنشاء. وقد اعتمد المجلس الوزاري العربي للمياه قراراً بشأن الهيكل الإداري للمركز (في الدوحة، 30 أيار/مايو 2014)، وفوض بموجبه اللجنة الفنية العلمية الاستشارية التابعة له الإشراف على إنشاء هذه القاعدة، كما فوض الإسكوا والمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة بأن يشكلوا الأمانة التنسيقية. ويدعم هذه الأمانة مجموعة من الهيئات الفرعية التي تقدم المساعدة للبلدان العربية في إطار مبادرة ريكار.

(4) المزيد من المعلومات حول مبادرة ريكار متوفر في الوثيقة E/ESCWA/SDPD/2015/IG.2/3 (Part I) المعروضة على لجنة الموارد المائية في دورتها الحادية عشرة.

التوصية (ط)

الاستفادة من علم المناخ من خلال وضع سياسات متوسطة وطويلة الأجل بالتعاون مع الشركاء في مبادرة ريكار وتحديد الأولويات في التكيف مع تغير المناخ، بناءً على نتائج تقييم الآثار وقابلية التأثير.

الإجراءات المتخذة

14- تنفذ الإسكوا ثلاثة مشاريع، بناءً على نتائج عملية تقييم الآثار وقابلية التأثير التي نُفذت في إطار مبادرة ريكار، وهي: (أ) المشروع الذي تنفذه الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) حول التكيف مع تغير المناخ في قطاع المياه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (ACCWaM)، والذي يهدف إلى تحديد الأولويات في التكيف مع تغير المناخ؛ (ب) مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تطوير قدرات البلدان العربية للتكيف مع تغير المناخ من خلال تطبيق أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية، الذي تشرف الإسكوا على تنفيذه بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة - المكتب الإقليمي لغرب آسيا، والمركز العربي لدراسة المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والجمعية العربية لمرافق المياه، والمركز الإقليمي لأنشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية، ووكالة GIZ، بهدف وضع أدوات تدريبية لدعم التكيف مع تغير المناخ في القطاعات الرئيسية أي الزراعة، والبيئة، والتنمية الاقتصادية، والصحة؛ (ج) مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول بناء القدرات الوطنية لإدارة ندرة المياه والجفاف في منطقة غربي آسيا وشمال أفريقيا، الذي تشرف على تنفيذه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة، والذي أطلق في ورشة عمل استضافتها الإسكوا (بيروت، 24-25 حزيران/يونيو 2013) بهدف دعم خطط إدارة ندرة المياه والجفاف في بلدان عربية محددة.

التوصية (ي)

دعم المجلس الوزاري العربي للمياه واللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية لتوفير البيانات وتبادلها في إطار مبادرة ريكار.

الإجراءات المتخذة

15- بالإضافة إلى التقارير المقدمة إلى المجلس الوزاري العربي للمياه، المذكورة في الفقرة 2 من هذه الوثيقة حول تنفيذ التوصية (أ)، قُدمت الإسكوا تقارير حول الأنشطة المنفذة في إطار مبادرة ريكار إلى اللجنة العربية الدائمة للأرصاد الجوية في دورتها التاسعة والعشرين (مراكش، 8-10 نيسان/أبريل 2013) والثلاثين (الكويت، 10-13 آذار/مارس 2014). ولبت الإسكوا دعوة اللجنة في تنظيم اجتماع تشاوري حول إنشاء منتدى عربي لتوقعات المناخ. وعقد هذا الاجتماع الذي نظّمته الإسكوا في إطار مبادرة ريكار بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، باستضافة دائرة الأرصاد الجوية الأردنية، في إطار مشروع تموّله الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (Sida)، في عمان، في الفترة من 14 إلى 16 تشرين الأول/أكتوبر 2014. وبحث المشاركين في الاجتماع الدور الذي يمكن أن يؤديه منتدى عربي لتوقعات المناخ في تبادل البيانات والمعلومات المتعلقة بالمناخ بين البلدان العربية، وفي إتاحة إصدار التوقعات المناخية الموسمية وتوقعات تغير المناخ للمجال العربي، في إطار مبادرة ريكار.

التوصية (ك)

تنظيم دورات تدريبية لإعداد مدربين في مجال استخدام أدوات مبادرة ريكار، ولا سيما النماذج المناخية والهيدرولوجية الإقليمية، لنقل المعرفة على المستوى الوطني.

الإجراءات المتخذة

16- نظمت الإسكوا، منذ تاريخ انعقاد الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية، ورشتين فنيين في إطار مبادرة ريكار، وهما ورشة العمل الإقليمية حول الربط بين النموذج المناخي الإقليمي والنماذج الهيدرولوجية (بيروت، 26-28 حزيران/يونيو 2013)، وورشة العمل حول منهجية تقييم قابلية التأثير بتغير المناخ في المنطقة العربية (بيروت، 11-13 أيار/مايو 2014). وستنظم الإسكوا في النصف الثاني من عام 2015 ورشات عمل لإعداد مدربين في مجال التكيف مع تغير المناخ باستخدام أدوات الإدارة المتكاملة للموارد المائية بناءً على نتائج تقييم الآثار وقابلية التأثير في إطار مبادرة ريكار.

التوصية (ل)

إشراك هيئات الأرصاد المناخية ووزارات الموارد المائية في الدول الأعضاء في ورش العمل التي ستجرى في إطار مبادرة ريكار، نظراً لأهمية الربط وتبادل المعلومات بين مؤسسات المناخ والمياه عند تقييم آثار تغير المناخ في المنطقة العربية.

الإجراءات المتخذة

17- دُعي ممثلو هيئات الأرصاد المناخية ووزارات الموارد المائية في الدول العربية للمشاركة في الاجتماعين السنويين الخامس (عمّان، 11-12 كانون الأول/ديسمبر 2013) والسادس (القاهرة، 7-8 كانون الأول/ديسمبر 2014) لفريق خبراء مبادرة ريكار. كما وُجّهت إليهم الدعوة للمشاركة في الاجتماع التشاوري حول إنشاء منتدى عربي لتوقعات المناخ (المذكور في الفقرة 15).

التوصية (م)

تقديم المساعدة الفنية في مجال إدارة الموارد المائية المشتركة من خلال تنظيم ورش عمل حول الأطر القانونية وكيفية الاستفادة من دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا.

الإجراءات المتخذة

18- أطلقت الإسكوا "دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا"، على الصعيد الدولي، في إطار الندوة التي نظمتها بالتعاون مع المعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية وجامعة الدول العربية حول إدارة الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، وذلك ضمن فعاليات الأسبوع العالمي للمياه في ستوكهولم (3 أيلول/سبتمبر 2013). وتضمنت الندوة حلقات نقاش رفيعة المستوى ومراجعة للأطر القانونية. أما على

الصعيد الإقليمي، فأطلقت الدراسة في بيروت في 25 تشرين الأول/أكتوبر 2014 ممّا أتاح الفرصة لتبادل الآراء في ما يتعلق بالتحديات التي تواجه إدارة الموارد المائية المشتركة، والأولويات ذات الصلة.

19- ونظمت الإسكوا ثلاث ورشات عمل استندت على نتائج دراسة المسح كأساس للمناقشات، لا سيما: (أ) الحوار حول حوض نهر الأردن (عمّان، 6-7 نيسان/أبريل 2014)، الذي نُظم بناءً على طلب من فلسطين، واستضافته وزارة المياه والري الأردنية؛ (ب) ورشة العمل الرفيعة المستوى حول الإجهاد المائي في نهر الفرات والتعاون الثلاثي لضمان حسن إدارة النهر (لندن، 9-10 حزيران/يونيو 2014)، التي نظمتها الإسكوا بالتعاون مع المركز الملكي للشؤون الدولية (Chatham House) ووحدة الاستدامة الدولية التابعة لمؤسسة أمير وايلز الخيرية؛ (ج) وورشة العمل حول تنمية مهارات الدبلوماسية المائية في المفاوضات بشأن الموارد المائية المشتركة، والتي نظمتها الإسكوا بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والمجلس العربي للمياه، وجامعة الدول العربية (القاهرة، 12 كانون الأول/ديسمبر 2014).

20- ونظمت الإسكوا، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، جلسة حول التعاون على صعيد الأراضي والمياه في إطار إدارة المياه العابرة للحدود، وذلك على هامش يوم الأراضي ويوم المياه (عمّان، 16 كانون الأول/ديسمبر 2013). كما نظمت الإسكوا، بالشراكة مع مركز البيئة والتنمية للإقليم العربي وأوروبا، والمجلس العربي للمياه، وجامعة الدول العربية، جلسة حول الموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، في إطار المنتدى العربي الثالث للمياه (القاهرة، 9-11 كانون الأول/ديسمبر 2014). وبالإضافة إلى ذلك، قدمت الإسكوا عروضاً حول دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا في الاجتماعين التاليين: (أ) ورشة العمل بشأن الأطر القانونية للتعاون في مجال المياه العابرة للحدود: الجوانب والفرص الأساسية للدول العربية، التي نظمتها لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا، وجامعة الدول العربية، والشراكة العالمية للمياه، بالتعاون مع الإسكوا (تونس، 11-12 حزيران 2014)؛ (ب) ورشة العمل حول وضع لبنان إزاء اتفاقية اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن حماية واستخدام المجاري المائية العابرة للحدود والبحيرات الدولية، التي نظمتها اللجنة الاقتصادية لأوروبا، ووزارة الطاقة والمياه اللبنانية، والشراكة العالمية للمياه (بيروت، 4-5 شباط/فبراير 2015).

21- واصلت الإسكوا تقديم الدعم للمجلس الوزاري العربي للمياه في إعداد مسودة الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية. وعقدت لهذا الغرض الاجتماع الحكومي التشاوري حول مسودة الإطار القانوني للموارد المائية المشتركة في المنطقة العربية، بالشراكة مع مركز الدراسات المائية والأمن المائي العربي التابع لجامعة الدول العربية (القاهرة، 28-29 نيسان/أبريل 2014).

التوصية (ن)

توفير التمويل اللازم لإنجاز المرحلة الثانية من دراسة مسح الموارد المائية المشتركة لتشمل دولا عربية أخرى.

الإجراءات المتخذة

22- قدمت الإسكوا والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (BGR)، في إطار التقييم النهائي لمشروع التعاون الإقليمي المشترك بينها (بيروت، 15-19 نيسان/أبريل 2013)، طلباً إلى الوزارة الاتحادية

الألمانية للتعاون الاقتصادي والتنمية (BMZ) لتوسيع نطاق دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا لتشمل الموارد المائية المشتركة في دول عربية أخرى. غير أن هذا المسعى لم يلق تجاوباً.

التوصية (س)

التواصل مع الجهات المعنية في جمهورية ألمانيا الاتحادية بخصوص تمديد مشروع التعاون الإقليمي المشترك بين الإسكوا والمعهد الاتحادي لعلوم الأرض والموارد الطبيعية (BGR)، دعماً لبرنامج عمل الإسكوا في مجال المياه، وذلك على ضوء النتائج الملموسة والتعاون المثمر على مدار السنوات الماضية.

الإجراءات المتخذة

23- أعربت الإسكوا ومعهد BGR، في إطار التقييم النهائي لمشروع التعاون الإقليمي المشترك بينهما، عن رغبتهما بتمديد مدة المشروع، وبحث الجانبان في مصادر الدعم الإضافية لتمويله. واستخدمت الموارد المخصصة لمشاريع أخرى يُعنى بها المعهد الاتحادي في مجال إدارة الموارد المائية، لدعم تنظيم الندوة الرفيعة المستوى، وإطلاق دراسة مسح الموارد المائية المشتركة أثناء الأسبوع العالمي للمياه. ولكن لم تتوفر أي موارد أخرى لتمديد مشروع التعاون، الذي انتهى في 20 حزيران/يونيو 2013.

التوصية (ع)

النظر في قضايا البيئة البحرية في ظل الاعتماد المتزايد على المياه المالحة في المنطقة العربية كمصدر لمياه الشرب من خلال عمليات التحلية.

الإجراءات المتخذة

24- تنظر الإسكوا، في إطار عملها حول الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، في مسألة الاعتماد المتزايد على تحلية المياه المالحة في المنطقة العربية، وفي تأثير هذه التحلية على البيئة البحرية. ومن المقرر أن تطرح هذه القضية في اجتماع فريق الخبراء بشأن ترابط أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (عمان، 24-25 نيسان/أبريل 2015)، وفي العدد السادس من تقرير الإسكوا حول المياه والتنمية الذي سيتناول مسألة الترابط بين المياه والطاقة والغذاء بما في ذلك الترابط بين المياه والطاقة في عملية التحلية.

التوصية (ف)

البحث عن التمويل اللازم لتنفيذ مشاريع تعاون على مستوى الحوض المائي، بين الدول التي تشترك في الموارد المائية.

الإجراءات المتخذة

25- ترد الأنشطة والاجتماعات التي اضطلعت بها الإسكوا في هذا الشأن في إجراءات تنفيذ التوصية (م).

التوصية (ص)

الأخذ بملاحظات الدول الأعضاء النهائية في ما يتعلق بإنجاز دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في منطقة غربي آسيا، والتواصل مع المملكة العربية السعودية بشأن تحفظاتها على التقرير.

الإجراءات المتخذة

26- أخذت الإسكوا ومعهد BGR بملاحظات الدول الأعضاء النهائية قبل إنجاز دراسة مسح الموارد المائية المشتركة. وتوجهت بعثة مشتركة إلى المملكة العربية السعودية حيث ناقشت مع ممثلي وزارة المياه والكهرباء تحفظاتهم على مسودة الدراسة (الرياض، 25-26 أيار/مايو 2013). كما أخذت الإسكوا والمعهد الاتحادي بملاحظات أخرى من الأردن، وتونس، وقطر، والكويت، ومصر، والمغرب، والمملكة العربية السعودية، قبل نشر الدراسة في 20 حزيران/يونيو 2013.

التوصية (ق)

مواصلة الأنشطة التي تدرج في إطار متابعة مخرجات مؤتمر ريو+20 فيما يخص قطاع الموارد المائية.

الإجراءات المتخذة

27- تواصل الإسكوا متابعة نتائج مؤتمر ريو+20، ولا سيما عن طريق رفع مستوى الوعي بشأن أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والتعمق في فهمها، وإعداد أنشطة حول الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، وتنفيذها. وتوجه الإسكوا، في هذا الإطار، المداورات الإقليمية حول أهداف التنمية المستدامة عن طريق إعداد تقارير إقليمية وعقد اجتماعات إقليمية، بما فيها المنتدى العربي الرفيع المستوى حول التنمية المستدامة (عمّان، 2-4 نيسان/أبريل 2014).

التوصية (ر)

مواصلة المساهمة الفعالة في المنتديات الدولية والإقليمية بهدف تطوير عمل الإسكوا ودعم الدول الأعضاء في المواضيع المتعلقة بالموارد المائية.

الإجراءات المتخذة

28- ساهمت الإسكوا في منتديات دولية وإقليمية، عن طريق تنظيم ندوات، وأنشطة جانبية، وورشات عمل في إطار مؤتمرات رئيسية حول قضايا الموارد المائية. وشملت هذه المساهمة، على الصعيد الدولي، ما يلي: (أ) تنظيم ندوة حول الموارد المائية المشتركة، وإطلاق دراسة مسح الموارد المائية المشتركة في غربي آسيا، وإقامة نشاط جانبي حول مبادرة ريكار، أثناء الأسبوع العالمي للمياه في عام 2013 (ستوكهولم، 1 و3 أيلول/سبتمبر 2013)؛ (ب) المشاركة في عقد ندوة حول التعاون الإقليمي لمناقشة الحلول بشأن ترابط المياه والطاقة والغذاء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والمساهمة في تنظيم جلستين ذات صلة، وتأدية دور المقرر لموضوع إدارة موارد الطاقة والمياه عبر الحدود، أثناء الأسبوع العالمي للمياه في عام 2014 (ستوكهولم، 31 آب/أغسطس - 5 أيلول/سبتمبر 2014).

29- وشملت مساهمة الإسكوا في منتديات الموارد المائية على الصعيد الإقليمي ما يلي: (أ) المشاركة في تنظيم جلسة حول المياه العابرة للحدود، في ملتقى أيام الأرض والمياه في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا، الذي نظّمته منظمة الغذاء والزراعة (عمّان، 15-18 كانون الأول/ديسمبر 2013)؛ (ب) تنظيم منتدى لعرض حلول التنمية المستدامة في إطار المعرض العربي الإقليمي الأول للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب (الدوحة، 18-20 شباط/فبراير 2014)؛ (ج) تنظيم جلسة حول مبادرة ريكار في المؤتمر العربي الثاني للحد من مخاطر الكوارث (شرم الشيخ، مصر، 14-16 أيلول/سبتمبر 2014)؛ (د) تنظيم ثلاث ندوات حول إدارة الموارد المائية المشتركة، وتغيّر المناخ، والانتقال من الأهداف الإنمائية للألفية إلى أهداف التنمية المستدامة، في المنتدى العربي الثالث للمياه (القاهرة، 9-11 كانون الأول/ديسمبر 2014)؛ (هـ) المشاركة بصفة متحدث في الجلسة الافتتاحية للأسبوع العربي للمياه (البحر الميت، الأردن، 11-15 كانون الثاني/يناير 2015)؛ (و) المساهمة في أسبوع المياه في بيروت (شباط/فبراير 2013 وأيار/مايو 2014) بتقديم عروض عن العمل الذي قامت به الإسكوا في مجال الموارد المائية المشتركة وتغيّر المناخ والترابط بينهما.

30- وواصلت الإسكوا دعم المجلس الاستشاري لشهادة الماجستير العربية-الألمانية حول الإدارة المتكاملة للموارد المائية، بصفتها نائب رئيس، والمشاركة في مجلس إدارة الجمعية العربية لمراق المياه بصفتها عضو منتخب يمثل المنظمات الدولية.

التوصية (ش)

مواصلة الأنشطة الهادفة إلى الربط بين مواضيع الغذاء والطاقة والمياه لأهميتها القصوى بالنسبة إلى المنطقة العربية.

الإجراءات المتخذة

31- نظمت الإسكوا عدداً من الأنشطة حول الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، وشاركت في أنشطة أخرى هي التالية: (أ) تنظيم مؤتمر حول الترابط بين المياه والطاقة والغذاء، بالشراكة مع مؤسسة الحريري، لرفع مستوى الوعي والتعمق في فهم الترابط بين هذه القطاعات (بيروت، 25 تشرين الأول/أكتوبر 2013)؛ (ب) المشاركة في دورة استثنائية لإطلاق حوار إقليمي حول أمن الطاقة والمياه والغذاء، نظمتها جامعة الدول العربية والوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ) في إطار المعرض العربي الإقليمي الأول للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب، ومتابعة تنفيذ قرارات المجلس الوزاري العربي للمياه عبر جمع التمويل لدعم العمل في مجال الربط بين المياه والطاقة والغذاء؛ (ج) تنظيم ندوة في اليوم العالمي للمياه حول القضايا والتحديات المتصلة بالربط بين المياه والطاقة، بالشراكة مع وزارة الطاقة والمياه اللبنانية، وجمعية الصناعيين اللبنانيين، وجمعية أصدقاء إبراهيم عبد العال، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (بيروت، 21 آذار/مارس 2014)، حيث نوقشت أيضاً الطرق التي تُمكن من الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر في قطاعي الزراعة والصناعة؛ (د) إعداد كتيب حول دور الترابط بين المياه والطاقة في تحقيق التنمية المستدامة⁽⁵⁾، وذلك في مناسبة اليوم العالمي للمياه لعام 2014؛ (هـ) إعداد فصل حول المنطقة العربية في تقرير الأمم المتحدة بشأن تنمية الموارد المائية في العالم لعام 2014، الذي أصدرته اليونسكو في آذار/مارس 2014؛ (و) المشاركة بصفة متحدث في ثلاث ندوات حول الترابط بين المياه والطاقة والغذاء عقدت في الأسبوع العالمي للمياه عام 2014.

-12-

32- وبدأت الإسكوا تنفيذ مشروع حساب الأمم المتحدة للتنمية حول تطوير قدرات الدول الأعضاء في الإسكوا في ما يتعلق بترابط المياه والطاقة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، في كانون الأول/ديسمبر 2014. وتنظم الإسكوا، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، اجتماع فريق خبراء حول أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (عمّان، 24-25 آذار/مارس 2015). كما تعمل على تحضير العدد السادس من تقرير الإسكوا حول المياه والتنمية، الذي سيركز على الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء.

التوصية (ت)

عقد اجتماعات اللجنة سنوياً بناءً على التوصية (ز) من مجموع التوصيات التي خلصت إليها اللجنة في دورتها التاسعة لتفعيل دورها في متابعة برنامج العمل، بما يراعي القواعد والإجراءات المنظمة لعمل الأمانة التنفيذية.

الإجراءات المتخذة

33- قدمت التوصية إلى اللجنة الفنية التابعة للإسكوا للنظر فيها، وأعربت هذه اللجنة عن عدم تأييدها لمضمونها. وصدر في هذا الشأن قرار عن الدورة الوزاريّة الثامنة والعشرين للإسكوا (تونس، 15-18 أيلول/سبتمبر 2014) بتقليص مدة دورات اللجنة التي تُعقد كل سنتين لتصل إلى يومين.

التوصية (ث)

تزويد أعضاء اللجنة بتقرير إلكتروني سنوي عن التقدم المحرز في أنشطة قسم الموارد المائية.

الإجراءات المتخذة

34- أعدت الإسكوا تقرير نصف الدورة وأرسلته إلكترونياً إلى أعضاء اللجنة في 15 أيار/مايو 2014 لإحاطتها حول التقدم المحرز في تنفيذ توصيات الدورة العاشرة.

التوصية (خ)

زيادة التنسيق بين الآليات الحكومية المختلفة للأمانة التنفيذية واللجنة، بما في ذلك تسهيل مشاركة رئيس أو نواب اللجنة في اللجان ذات الصلة.

الإجراءات المتخذة

35- تُعقد الدورة الحادية عشرة للجنة للموارد المائية والدورة العاشرة للجنة الطاقة في نفس الأسبوع والمكان، ويُعقد في الفترة الفاصلة بين الدورتين اجتماع فريق الخبراء حول الترابط بين أمن المياه والطاقة والغذاء في المنطقة العربية (عمّان، 24-25 آذار/مارس 2015)، وذلك بهدف تعزيز تبادل الآراء بين أعضاء اللجنتين.

36- وأبلغ رئيس الدورة العاشرة للجنة الموارد المائية بأن الدورة العاشرة للجنة الطاقة تُعقد في عمّان قبل الدورة الحادية عشرة للجنة الموارد المائية مباشرة، لكي تتاح له فرصة المشاركة فيها.
